

معاني القرآن الكريم

وقال أبو جعفر ويقوي هذا أنه روى أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي A أنه قال ما أحلت الغنائم لقوم سود الرؤوس قبلنا كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر وقع الناس فيما وقعوا فيه فأنزل ا ﷻ جل وعز لولا كتاب من ا ﷻ سبق إلى قوله إن ا ﷻ غفور رحيم . وقيل سبق من ا ﷻ جل وعز أنه يغفر لأهل بدر ما تقدم من ذنبهم وما تأخر قال ذلك الحسن رواه عنه أشعث .

وروى عنه سفيان بن حسين أنه قال سبق من ا ﷻ جل وعز أن لا يعذب قوما إلا بعد مقدمة ولم يكن تقدم إليهم فيها .

وروى سالم عن سعيد بن جبیر لولا كتاب من ا ﷻ سبق قال لأهل بدر من السعادة لمسكم فيما أخذتم من ا ﷻ عذاب عظيم .

وقيل سبق من ا ﷻ أنه يغفر الصغائر لمن اجتنب الكبائر